

بذلك الساكن زمان يوم حول جوارها المعادن الا اذا غمضت وصفت
بعض شطرها على حين غفلة من الاسداد اذ ذهب لبعض قطرها
اذ ارام انقضى العبيد او ورد بها ثراها فيجلس من تلك
الجوارح وينتفض من ابادى الوض غصن الغنى والازاهر فينبأ على
تلك الحال واقنع بين الامان والاهوال رجعت الراجعه وباعت
سجادة تسو ثيابا عاصف فيها وعبد وعوده عامه بالبرود
مأدبه بالبرود مدت سائر الحجاب وصبت على الارض سوط غلاب
وظلت بالبرود صاعقه فاشيت المنبه بين اطفالها واخذت منه
الايام انماها ثم برز جانا بفضها باركا في حوتها فاشها والماس
تأبه كالا عا بينه جنته وتوسب من وبتاف سطوتها فلما رآه
ودخل جنته وتعوده طال انتظارهم لضيم لصيده وما كان
يروده فدقوا منه قليلا قليلا ثم يرونه حركه تتعرج تدنوا
منه فزادوا قليلا فمساوا لخلال الدبابر ووردوا الابهات وانفقوا
الذهر والمار واخذوا نفيس الجواهر والاحجار وكنت تطاير
زمن طائر بلا ياخذونه تلك المظلمة اشد بايديه الاسود الطرام
ذما علم ذلك من بالخصر من دهاء الاراذله لكن قد تزادهم
اشبه في هاتك المشاكلة خرجوا جميعا لتلك الديان واستولوا
على البساتين والمعادن والحيات فانتظروا جميع ارضها
وجاورها في اجتناء ثمارها لقطع اشجارها وكان ما كان من
لم تدل على الحدت فيها المتصان وعلم الامر من قبل ونرميد
واذا استولى النفس على قطرفي المسعد فاقام للدين عمود ولا
اخضر للايمان عوده فبدت احوال الخس وتال تايلهم انما اكلت
يوم اكل الثور الاحمر
مزدحمته لحيته جارلسه وليسكب الماء على لحيته
ولما موصى الجنة وكان الطبيب يهوديا واليوم يوم سبت كنت
عند فراوى وحنك ارجلها وكانه بالفض قبل انزله
بلا عا ولا غرضه اخلقت صدقت انه كنت انه عدا

كنت لعدل اصبح مرتقيا ان ليسق السيف عنده العدا
فانه قد اتي قبب مشكول ولست بمن يكذب المشلا
سهرت نرد ولا ظفرت بها وبرز سرور الفيس ما قتلا
مات بواد البرى وملكهم تباله هو يشهد بخلا
اجده زهرة الحياة زهت وانجرت في ربا ضبا املا
قالوا اليبالي حبل فقلت لهم قد وضعت بوم بيت خلا
ما بال موى في نزارسك برقع فرقة الا حاصل المشلا
يا ذى في حاجب سدنته وهو باب الخوذ قد تولا
دلى الضوا فعم بلا سبب فالدك تكلف العسلا
مودة تشي موزرة عنها اخي ذا المويض جبرئيل
كم حبيب كنت قبل خدمته عاد بيه اليوم بالذى فعلا
ان اجنبه اذ دعاك الح خدمته هل اراه معتسلا
ولما اتممت الرحلة وساقه الاسلام حله غفوت ما جاءه على الزمان
وعلمت ان المدهو تدم بالاحسان وعلت بغزل ابي العلامر اما
فساد الزمان والناس فاحل ما حل الادم وان ذلك لدار بيم
والجهر بفتة الغزه والسموه اخت السمره ويقول البديع مسا
تسكاه ابن فارس في رسالة الاستاذ يقول فسد الزمان واما ان
مى كان صالحا في الدولة العباسية وقد راينا اخرها وسببها ادلها
ام في الدولة المروانية وفي اخبارها انكس المشول باخبارها
ام في السنين الحربية والسياسة بعد في الخلا والوجع يركن في الخلاء
والجرائم وكى بلا ام في الجاشييه والعشوه تراس منى فراس
والامام والبعير في الجيازه والبعوث على الاجازة ام في الخلاء العتيبه
وهو يقول طوقى منى لانه في ثمانه الاسلام على عبد الرساله يوم
الفتح قبيل اسكن يا خلافة وقد ذهبت الامانه ام في الجاهلييه
وليسه يقول ذهب الذين يعاش في اكنامه وبعيت في خلف كيد الابر
ام قبل ذلك واخوعاد يقول
بلا دهاكنا ونخبرنا هاسا اذ اناس ناس واليه زمانه